mroftalp htehaB ni knil muideM

مقاطع دعوية

أخلاق النبوة / للشيخ أحمد بن محمد الصقعوب

أحمد الصقعوب

ينبغي لمن اكرمه الله عز وجل واعطاه شيئا من علم الشريعة ان يكون متعاملا مع الناس بمكارم الاخلاق اخلاق النبوة كما قال عليه الصلاة والسلام خيركم خيركم لاهله لن يرتفع - 00:00:00

العالم بمجرد العلم ما لم يطبق علمه احق الناس باخلاق النبوة هم من سلكوا طريق العلم من ارادوا ميراث الانبياء على العالم والمتعلم. كما ان على عموم الناس ان يكونوا هكذا - 00:00:17

لكن احق الناس بهذا من يسعون لطلب علم الشريعة. من يريدون ان يكونوا ورثة الانبياء. ان يكونوا من اطلق الناس وجها كما قال عليه الصلاة والسلام لا تحقرن من المعروف شيئا ولو ان تلقى اخاك بوجه طليق - 00:00:33

عود نفسك طلاقة الوجه والابتسامة كما قال جرير رظي الله عنه. ما حجبني رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا رآني الا تبسم في وجهي الابتسامة وطلاقة الوجه لا تكلفك درهما - 00:00:50

لا تكلفك شيء لكن تملك بها القلوب ايضا يحرص على افشاء السلام. لا تنتظر ان يسلم الناس عليك. بل كما قال عليه الصلاة والسلام اولى الناس او اه لما اه قال اولى الناس من بدأهم بالسلام - 00:01:05

حري بالانسان ان يحرص على هذا الامر. ايضا يحرص على اطعام الطعام فيوسع على الناس كما وسع الله عليه. وان يكظم غيظه. فلا يطبق ما تمليه عليه نفسه عند الغضب وليس الشديد بالصرعة. انما الشديد من يملك نفسه عند الغضب - 00:01:24

ويحرص على كف الاذى عن الناس. فلا يؤذي الناس بلسان ولا بيد ولا بامر من الامور. كذلك ايظا يحرص على احتمال الاذى الذي يأتيه من الناس. فمن قام مقام الانبياء في بث العلم وتعليم الناس لابد ان يؤذى. كما قالت - 00:01:45

كما قال ورقة ابن نوفل النبي صلى الله عليه وسلم لم يؤت احد لم يأت احد بمثل ما جئت به الا اوذي فما من نبي الا اذاه قومه شتموه اذوه تنقصوه وهو افضل اهل زمانه. اتريدها خلوا من المتاعب - 00:02:05

الطريق طويل ناحى فيه نوح والقي في النار ابراهيم واضجع للذبح اسماعيل وساح مع الوحش عيسى ونشر بالمنشار يحيى وادميت عقب الخليل صلى الله عليه وسلم وهم افضل الخلق فينبغي ومع ذلك كانوا صابرين - 00:02:26

ما كانوا يقابلون الاساءة بالاساءة وانما كانوا يقابلون الاساءة بالاحسان وشواهد ذلك كثيرة. فحري بطلاب العلم ان يعودوا انفسهم على هذا الامر ايضا حري به ان يحرص على الايثار. الايثار في الامور الدنيوية لا في القرب. فيؤثر على نفسه في امور الدنيا - 00:02:47

وترك الاستئثار فلا تستأثر على الناس في شيء ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ويحرص على الانصاف من نفسه وترك الاستنصاف من غيره وهذا عكس التطفيف. ويل للمطففين. الذين اذا اكتالوا على الناس يستوفون. واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون. فبعض الناس اذا كان - 00:03:09

حق له انصح منهم واذا كان الحق عليه لم ينصفه ينبغي للانسان ان يكون عكس حقك تنازل عنه. وما تواضع احد لله الا رفعه الله واما حقوق الخالق التي عندك فاعطهم اياها كاملة. بل زدهم ان خيركم ان احسنكم احسنكم قضاء - 00:03:33

ايضا يحرص على شكر التفضل. فاذا تفضل عليك احد بمال او جاه او بتعامل او باكرام فاشكره فمن لا يشكر الناس لا يشكر الله والله جل وعلا شكور ويحب من عباده ان يشكروه. فكيف بالخلق؟ وهو غني عن شكرهم - 00:03:58

جل وعلا. وايضا يحرص على السعي في قضاء الحاجات فاذا اكرمه الله وجعل له قبولا وهذا امر لا بد ان يكون العالم يرفعه الله

ويضع له قبولا عند الخلق فلا تحرم نفسك الشفاعة - 00:04:18
اشفع كما قال عليه الصلاة والسلام اشفعوا فلتؤجروا. احد يريد شفاعة؟ اشفع احد يريد امرا من الامور اوصل له الخير الانبياء ما جلس النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد فقط يخطب - 00:04:39
او يعظ الناس بل كان عليه الصلاة والسلام يعظ يزور الناس ويلبي دعوتهم ويعطي المحتاج ويواسي من اصابته مصيبة ويذهب معهم في الاسواق من اراد ان يكون يأخذ ميراث الانبياء - 00:04:55
العلم ليس لاجل ان يأخذ الانسان معلومات فقط. بل لا بد ان تطبق. فحينما نأمر الناس بالاخلاق والتواضع والبر والاحسان وغيرها لابد ان نكون اول المطبقين لهذا الامر ايضا يحرص على التلطف بالفقراء ولا يترفع عليهم - 00:05:12
والتحبب الى الجيران والاقرباء ويوصل اليهم معروفا. ويرفق بالطلبة ويعينهم. لان العالم سيطرق الناس بابه. يأتيه من يطلب العلم عنده يأتيه غليظ الخلق سريع الغضب والمتواضع والمتكبر والعجول والرفيق والصغير والكبير والعربي والاعجمي - 00:05:33
النبي صلى الله عليه وسلم كان في المسجد جاء اعرابي ما كان يعرف ما للمسجد من حرمة فجاء فبال في طائفة المسجد تخيل مسجد من المسجد النبوي امامه ابو بكر وعمر وعثمان وعلي والنبي صلى الله عليه وسلم. والنبي صلى الله عليه وسلم يراه لكن عرف حاله وانه يحتاج الى تعليم - 00:05:59
يحتاج الى ترفق فهم به الصحابة فقالوا ما ما؟ يعني ايش الفعل هذا؟ فقال عليه الصلاة والسلام دعوه لا تزرموه فتركوه حتى بات ثم دعاه فقال ان هذه المساجد لا يصلح فيها شيء انما انما بنيت لاقامة ذكر الله والصلاة وقراءة القرآن - 00:06:29
لا يصلح فيها شيء من هذا البول ولا القدر ومعاوية ابن ابي الحكم لما صلى قال فصليت فعطس رجل من القوم فقلت يرحمك الله وهو يصلي فرماني القوم بابصارهم فقلت واتت لامياه ما شأنكم تنظرون الي - 00:06:51
وهو في الصلاة الان وجعل القوم يضربون بايديهم على افخاذهم يعني اسكت فلما رأيتهم يصمتونني او يسكتونني لكني سكت فلما انتهى رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلاته. قال فبابي هو وامي - 00:07:11
ما رأيت معلما احسن تعليما منه والله ما كهرا ولا ضربني ولا شتمني الان تكلم في الصلاة وايضا وبخ من انكر عليه في الصلاة لكن هكذا المعلم يكون رفيق ولكن قال ان هذه الصلاة لا يصح فيها شيء من كلام الناس. عرف انه جاهل - 00:07:28
فحري بمن يعلم الناس ان يترفق الرفق ما كان في شيء الا زانه ولا نزع من شيء الا شانه وعلى قدر ما يكون عند العالم والمعلم من هذه الحلية في نفسه واخلاقه - 00:07:50
اعظم الاستيفاء. الاستفادة منه. انظر قال تعالى وقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلو عليهم اياته. ثم قال ولو كنت فظا غليظ القلب انفضوا من حولك. لو كان الرسول عليه الصلاة والسلام وهو خليل الله - 00:08:07
وهو نبي الله فظا مع الصحابة وغليظ القلب باللسان وغلظ القلب معروفة ينبني على ذلك الشدة في اللسان والشدة في الافعال والاخلاق قال لانفضوا من حولك كنت غظا فظا غليظ القلب انفضوا من حولك فاعفوا عنهم. استغفر لهم شاورهم في الامر - 00:08:26
فنحن احق ان يكون هذا عندنا اسأل الله جل وعلا ان يوفقنا واياكم لزكاء النفوس اللهم ات نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها - 00:08:50